



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

**بعد لقائه الرئيس الروسي في سوتشي..المعلم: بوتين أكد تصميم روسيا على التعاون مع سورية
والرئيس الأسد للانتصار على الإرهاب.. لافروف: الأولوية لمكافحة الإرهاب ورفض أميركا التعاون مع
سورية غير مبرر على الإطلاق**

سانا - الثورة

الصفحة الاولى

الخميس 2014-11-27

التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم أمس في مدينة سوتشي الروسية.



وأفاد بيان للكرملين بأن المباحثات ناقشت العلاقات الروسية السورية.

كما بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع الوزير المعلم في وقت لاحق في سوتشي العلاقات الثنائية بين البلدين.

وفي ختام المباحثات أعرب الوزير المعلم عن ارتياحه لنتائج مباحثاته مع كل من الرئيس بوتين ولافروف معلنا ان الرئيس بوتين أكد تصميم روسيا الاتحادية على التعاون مع سورية ومع الرئيس بشار الأسد من اجل الانتصار على الإرهاب ومن اجل تعميق علاقات الشراكة الاستراتيجية القائمة بين البلدين.

وقال المعلم خلال مؤتمر صحفي مشترك مع سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي: ان المباحثات تناولت الوضع في المنطقة وما جرى في سورية من تأمر لم يعد خافيا على احد من قبل السعودية وقطر وتركيا وغيرها موضحا انه أكد للقيادة الروسية تصميم الشعب السوري والقيادة السورية على مواصلة مكافحة الإرهاب.

ولفت المعلم إلى ان المباحثات تناولت ايضا مهمة المبعوث الخاص للامم المتحدة إلى سورية ستافان دي ميستورا حيث كانت رؤية الجانبين متطابقة بدعم جهوده من اجل تجميد الوضع في مدينة حلب.

وأوضح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين ان المباحثات ناقشت ايضا الافكار الروسية بشأن عقد حوار سوري سوري في موسكو.. وقال: استمعت باهتمام كبير لهذه الافكار واتفقنا على

مواصلة التشاور من اجل وضع رؤية مشتركة تؤدي إلى حل سياسي في سورية والذي طالما طالبنا به.

بدوره أكد لافروف وجود رؤية مشتركة لدى روسيا وسورية حول ما يجري في المنطقة وفي سورية خاصة وأن العامل الرئيسي لما يجري يتمثل بتنامي الإرهاب مشيراً إلى محاولات تنظيم داعش الإرهابي لاقامة خلافة بأنظمة متطرفة في سورية والعراق ورفع الرايات السوداء في سماء ليبيا ولبنان ومصر أيضاً.

وقال لافروف: اننا على يقين تام بأن أولوية المجتمع الدولي هي محاربة الإرهاب في الشرق الاوسط وان روسيا ستواصل دعمها لسورية وغيرها من البلدان التي تتعرض للتهديد الإرهابي عبر تعزيز قدراتها لتتمكن من محاربة الإرهاب.

وأعرب لافروف عن الثقة بوجود أن تعتمد اجراءات مكافحة الإرهاب على القوانين والاعراف الدولية مشدداً على عدم امكانية استخدام المعايير المزدوجة في هذا الاطار. وأدان لافروف قيام الولايات المتحدة وما يسمى التحالف الدولي بشن ضربات جوية في أراضي سورية دون موافقة الحكومة السورية وقال: لدينا اسئلة عن غارات التحالف التي تنفذ من دون موافقة دمشق ما يتناقض مع القانون الدولي مشدداً على أن رفض واشنطن التعاون مع الحكومة السورية في مكافحة الإرهاب غير مبرر على الاطلاق نظراً لان النجاحات التي تم احرازها بشكل مشترك في تفكيك الاسلحة الكيميائية السورية اكدت قدرة السلطات السورية على العمل المشترك.

وقال: اننا ندين جميع محاولات الجماعات الإرهابية والمتطرفة لاسقاط النظام في سورية وان الإرهاب يهدد الجميع وتوصلنا إلى رأي موحد مع الوزير المعلم بأنه ليس هناك حل بالقوة في سورية.

وأشار لافروف إلى انه من المهم جداً خلق ظروف مؤاتية للحل السياسي في سورية لافتاً إلى انه تم التأكيد على دعم جهود دي ميستورا علماً أن الكلمة الاخيرة تعود إلى السوريين لحل مشاكلهم. وأضاف لافروف: لقد بحثنا العلاقات الثنائية وأولنا الاهتمام لتنفيذ ومتابعة تلك الاتفاقيات التي تم التوصل إليها اثناء عمل اللجنة الحكومية المشتركة السورية الروسية التي انعقدت جلستها الاخيرة في سوتشي.

ورداً على سؤال لمراسل سانا حول سرقة النفط السوري من قبل الإرهابيين وبيعه عبر وسطاء أتراك بثمان بخس قال لافروف: اننا بلا شك نحصل على معلومات من مصادر متعددة حول تهريب النفط من سورية واننا خلافاً لما يقوله بعض شركائنا سنواصل محاربة الإرهاب بالطرق المستندة إلى القانون الدولي ولهذا الغرض طرحنا في مجلس الامن هذه القضية لنناقشها ونضع الحلول لها معتبراً ان مجلس الامن دون شك لا يعمل بالشكل المطلوب في هذا المجال.

وأضاف لافروف: أرسلنا قبل ايام وثيقة إلى هذا المجلس طلبنا فيها وضع حد لشراء النفط المسروق وانهاء هذه الممارسات وان هذه الافكار تلقى استجابة اليوم لدى دول في الاتحاد الاوروبي.

وكان الوزير المعلم الذي يرافقه كل من الدكتورة بثينة شعبان المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية والدكتور فيصل المقداد نائب وزير الخارجية والمغتربين والدكتور أيمن سوسان معاون الوزير والدكتور رياض حداد السفير السوري في موسكو و احمد عرنوس مستشار الوزير قد وصل صباح أمس إلى مدينة سوتشي الروسية .

*** ** **

تشوركين: روسيا ستؤيد تمديد فترة سريان القرار الخاص بإيصال المساعدات الإنسانية إلى سورية

اعلن مندوب روسيا الدائم في الامم المتحدة فيتالي تشوركين أن بلاده ستؤيد تمديد فترة سريان القرار الخاص بإيصال المساعدات الإنسانية إلى سورية والذي ينتهي في كانون الاول القادم.

ونقل موقع روسيا اليوم عن تشوركين قوله ان الوفد الروسي طالب منذ البداية بالا يقيد القرار بفترة زمنية عندما جرت مناقشته لكن الولايات المتحدة الامريكية عارضت ذلك وطالبت باطار زمني محدد.

